

تجعل القيم والمبادئ والأشخاص يدورن في فلك الحاكم وهو ما يدمر المجتمعات ويفقد الإنسان إنسانيته وضميره ويجعله يهرول وراء الحاكم وإراداته كما يفقده القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء فيصبح كالسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهذا الداء العضال قد سرى بين أبناء الأمة ولكن بنسب مختلفة فمنه يجد الحكام من يخرجونهم ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم بعد أن أذاقوهم بأسهم وسلبوهم كثيراً من إنسانيتهم ولا يخفى أن سياسة الحكام هذه لا تستثن فئة من فئات المجتمع ام بالتأثير على شريحة وانتزعوا حريرتهم